

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الإعجاز البلاغي في سورة الرحمن: دراسة في الدلالة والأسلوب.

آمال محمود إسماعيل أبو ميالة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1429هـ - 2008م

الإعجاز البلاغي في سورة الرحمن: دراسة في الدلالة والأسلوب.

مقدمة من الطالبة

آمال محمود إسماعيل أبو ميالة

بكالوريوس اللغة العربية وآدابها من جامعة القدس / القدس

المشرف

د. حسين الدراويش

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها

جامعة القدس

1429هـ / 2008م

برنامج اللغة العربية وآدابها

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

إجازة رسالة




الإعجاز البلاغي في سورة الرحمن: دراسة في الدلالة والأسلوب.

اسم الطالبة: آمال محمود إسماعيل أبو ميالة

الرقم الجامعي: 20310019

المشرف: د. حسين الدراويش

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2009/8/19 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

- | | | |
|--|--------------------|---------------------|
| التوقيع:  | رئيس لجنة المناقشة | 1. د. حسين الدراويش |
| التوقيع:  | ممتحناً داخلياً | 2. د. يوسف الريماوي |
| التوقيع:  | ممتحناً خارجياً | 3. د. مشهور مشاهرة |

القدس – فلسطين

1429هـ – 2008م

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	إقرار
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	الملخص بالعربية
و	Abstract
1	المقدمة
3	التمهيد: التعريف بسورة الرحمن من حيث:
3	أولاً- تسميتها
4	ثانياً- مكان نزولها
5	ثالثاً- عدد آياتها
5	رابعاً- سبب نزولها
5	خامساً- موضوعاتها
6	سادساً- مناسبتها لما قبلها
8	الباب الأول: علم المعاني في سورة الرحمن
9	الفصل الأول: مباحث الجملة الخبرية
10	تمهيد:
11	المبحث الأول: التوكيد
11	المطلب الأول: تعريف التوكيد لغة واصطلاحاً
12	المطلب الثاني: أهميته
12	المطلب الثالث: أساليب التوكيد في سورة الرحمن
12	الأسلوب الأول: التوكيد بالأدوات
14	الأسلوب الثاني: التوكيد بالمقامات النظمية
16	المطلب الرابع: الأغراض البلاغية للخبر في سورة الرحمن بناء على أحوال المخاطبين
17	أولاً: الأغراض البلاغية للخبر الابتدائي

18	ثانيا: الأغراض البلاغية للخبر الطلبي
18	المطلب الخامس: الأغراض البلاغية للتوكيد بالمقامات النظامية
22	المطلب السادس: خروج الخبر عن مقتضى الظاهر
23	المبحث الثاني: التعريف والتكثير
23	المطلب الأول: مفهوم التعريف لغة واصطلاحاً
23	المطلب الثاني: مفهوم التكثير لغة واصطلاحاً
23	المطلب الثالث: أهميتهما
23	المطلب الرابع: أقسام المعارف في سورة الرحمن
24	القسم الأول: التعريف بالضمائر
24	القسم الثاني: التعريف بالعلمية
25	القسم الثالث: التعريف بأسماء الإشارة
25	القسم الرابع: التعريف بالأسماء الموصولة
26	القسم الخامس: التعريف بأل
27	القسم السادس: التعريف بالإضافة
28	المطلب الخامس: الأغراض البلاغية للتعريف في السورة الكريمة
28	المسألة الأولى: الأغراض البلاغية للتعريف بضمير المتكلم
28	المسألة الثانية: الأغراض البلاغية للتعريف بضمير المخاطب
30	المسألة الثالثة: الأغراض البلاغية للتعريف بضمير الغائب
33	القسم الثاني: الأغراض البلاغية للتعريف بالعلمية
34	القسم الثالث: الأغراض البلاغية للتعريف بأسماء الإشارة
34	القسم الرابع: الأغراض البلاغية للتعريف بالأسماء الموصولة
35	القسم الخامس: الأغراض البلاغية للتعريف بأل التعريف
37	القسم السادس: الأغراض البلاغية للتعريف بالإضافة
41	المطلب السادس: الأغراض البلاغية للتكثير في سورة الرحمن
44	المبحث الثالث: التقديم والتأخير
44	المطلب الأول: مفهوم التقديم والتأخير لغة واصطلاحاً
44	المطلب الثاني: أهميته
45	المطلب الثالث: أقسام التقديم والتأخير في سورة الرحمن
45	القسم الأول: ما يقع تحت قاعدة الإسناد

46	القسم الثاني: ما لا يقع تحت قاعدة الإسناد
46	المطلب الرابع: الأغراض البلاغية للتقديم في السورة الكريمة
46	القسم الأول: الأغراض البلاغية لتقديم المسند إليه
47	القسم الثاني: الأغراض البلاغية لتقديم المسند
47	القسم الثالث: الأغراض البلاغية لتقديم متعلقات الفعل
52	القسم الرابع: الأغراض البلاغية للتقديم حسب مقتضيات الأحوال
59	المبحث الرابع: الحذف والذكر
59	المطلب الأول: تعريف الحذف لغة واصطلاحاً
59	المطلب الثاني: أهميته:
59	المطلب الثالث: أنواعه في سورة الرحمن
61	المطلب الرابع: الأغراض البلاغية للحذف في سورة الرحمن
61	القسم الأول: الأغراض البلاغية لحذف المسند إليه
61	المسألة الأولى: الأغراض البلاغية لحذف المبتدأ
62	المسألة الثانية: الأغراض البلاغية لحذف الفاعل
62	القسم الثاني: الأغراض البلاغية لحذف المسند
63	القسم الثالث: الأغراض البلاغية لحذف المفعول
64	القسم الرابع: الأغراض البلاغية لحذف الموصوف
65	القسم الخامس: الأغراض البلاغية لحذف المضاف
65	القسم السادس: الأغراض البلاغية لحذف جواب الشرط
66	المطلب الخامس: تعريف الذكر لغة واصطلاحاً
66	المطلب السادس: الأغراض البلاغية للذكر في سورة الرحمن
66	القسم الأول: الدلالات البلاغية لذكر المسند إليه
67	القسم الثاني: الدلالات البلاغية لذكر المسند
67	المطلب السابع: الأغراض البلاغية للإظهار في مقام الإضمار
68	المبحث الخامس: القصر
68	المطلب الأول: تعريف القصر لغة واصطلاحاً
68	المطلب الثاني: أهميته
68	المطلب الثالث: أقسام القصر
68	القسم الأول: القصر باعتبار طرفيه

69	القسم الثاني: القصر باعتبار الواقع والحقيقة
71	المطلب الرابع: طرق القصر في سورة الرحمن
72	المطلب الخامس: الأغراض البلاغية للقصر في سورة الرحمن
74	الفصل الثاني: مباحث الجملة الإنشائية
75	تمهيد: مباحث الإنشاء الطلبي
75	المبحث الأول: الأمر
75	المطلب الأول: تعريف الأمر لغة واصطلاحاً
76	المطلب الثاني: صيغ الأمر في سورة الرحمن
76	المطلب الثالث: المعاني البلاغية للأمر في سورة الرحمن
77	المبحث الثاني: النهي
77	المطلب الأول: تعريف النهي لغة واصطلاحاً
77	المطلب الثاني: صيغ النهي في سورة الرحمن
78	المبحث الثالث: الاستفهام
78	المطلب الأول: تعريف الاستفهام لغة واصطلاحاً
78	المطلب الثاني: أدوات الاستفهام في سورة الرحمن
79	المطلب الثالث: المعاني البلاغية للاستفهام في سورة الرحمن
80	المبحث الرابع: النداء
80	المطلب الأول: تعريف النداء لغة واصطلاحاً
80	المطلب الثاني: أدوات النداء في سورة الرحمن
80	المطلب الثالث: المعاني البلاغية للنداء في سورة الرحمن
82	الفصل الثالث: المباحث المشتركة بين الجملة الخبرية والجملة الإنشائية
83	المبحث الأول: الفصل والوصل
83	المطلب الأول: تعريف الفصل والوصل لغة واصطلاحاً
83	المطلب الثاني: أهمية الفصل والوصل
83	المطلب الثالث: مواطن الفصل في سورة الرحمن
85	المطلب الرابع: الدلالات البلاغية للفصل في سورة الرحمن
88	المطلب الخامس: مواطن الوصل في سورة الرحمن
89	المطلب السادس: الدلالات البلاغية للوصل في سورة الرحمن
91	المبحث الثاني: الإطناب

91	المطلب الأول: تعريف الإطناب لغة واصطلاحاً
92	المطلب الثاني: أهمية الإطناب
92	المطلب الثالث: أنواع الإطناب في سورة الرحمن
96	المطلب الرابع: الأغراض البلاغية للإطناب في سورة الرحمن
97	القسم الأول: الأغراض البلاغية للإطناب بالتكرار
99	القسم الثاني: الأغراض البلاغية للإطناب بالاعتراض
100	القسم الثالث: الأغراض البلاغية للإطناب بالتنزيل
102	الباب الثاني: علم البيان في سورة الرحمن
103	الفصل الأول: التشبيه في سورة الرحمن
104	تمهيد
105	المبحث الأول: تعريف التشبيه لغة واصطلاحاً
105	المبحث الثاني: أهميته
106	المبحث الثالث: أركان التشبيه
106	المبحث الرابع: أقسام التشبيه في سورة الرحمن
109	المبحث الخامس: الأغراض البلاغية للتشبيه في سورة الرحمن
109	الفصل الثاني: المجاز في سورة الرحمن
111	المبحث الأول: المجاز العقلي
112	المطلب الأول: تعريف المجاز لغة واصطلاحاً
112	المطلب الثاني: أهميته
113	المطلب الثالث: العلاقات في المجاز العقلي
116	المبحث الثاني: المجاز المرسل
116	المطلب الأول: تعريف المجاز المرسل
116	المطلب الثاني: علاقات المجاز المرسل في سورة الرحمن
120	الفصل الثالث: الاستعارة في سورة الرحمن
121	المبحث الأول: تعريف الاستعارة لغة واصطلاحاً
121	المبحث الثاني: أهمية الاستعارة
122	المبحث الثالث: أركان الاستعارة
122	المبحث الرابع: الاستعارة باعتبار الطرفين
124	المبحث الخامس: الاستعارة باعتبار اللفظ

125	المبحث السادس: الاستعارة باعتبار الملائم
126	المبحث السابع: الاستعارة التصريحية
126	المطلب الأول: تعريف الاستعارة التصريحية اصطلاحاً
126	المطلب الثاني: الاستعارة التصريحية في سورة الرحمن
130	المبحث الثامن: الاستعارة المكنية
130	المطلب الأول: تعريف الاستعارة المكنية اصطلاحاً
130	المطلب الثاني: الاستعارة المكنية في سورة الرحمن
131	المبحث التاسع: الاستعارة التمثيلية
131	المطلب الأول: تعريف الاستعارة التمثيلية اصطلاحاً
131	المطلب الثاني: الاستعارة التمثيلية في سورة الرحمن
133	الفصل الرابع: الكناية في سورة الرحمن
134	المبحث الأول: تعريف الكناية لغة واصطلاحاً
135	المبحث الثاني: أهميتها
135	المبحث الثالث: أركان الكناية
136	المبحث الرابع: أقسام الكناية
136	القسم الأول: كناية الصفة
136	المسألة الأولى: تعريفها
136	المسألة الثانية: أنواعها
137	المسألة الثانية: كناية الصفة في سورة الرحمن
142	القسم الثاني: كناية الموصوف
142	المسألة الأولى: تعريفها
142	المسألة الثانية: كناية الموصوف في سورة الرحمن
145	القسم الثالث: كناية النسبة
145	المسألة الأولى: تعريفها
145	المسألة الثانية: كناية النسبة في سورة الرحمن
147	الباب الثالث: علم البديع في سورة الرحمن
148	الفصل الأول: المحسنات البديعية المعنوية في سورة الرحمن
149	المبحث الأول: الطباق
149	المطلب الأول: تعريف الطباق لغة واصطلاحاً

149	المطلب الثاني: أهمية الطباق
150	المطلب الثالث: صور الطباق
151	المطلب الرابع: أنواع الطباق
152	المطلب الخامس: مجالات الطباق في سورة الرحمن
155	المبحث الثاني: المقابلة
155	المطلب الأول: تعريف المقابلة لغة واصطلاحاً
155	المطلب الثاني: الفرق بين المطابقة والمقابلة
156	المطلب الثالث: مجالات المقابلة في سورة الرحمن
159	المبحث الثالث: التورية
159	المطلب الأول: تعريف التورية لغة واصطلاحاً
159	المطلب الثاني: أنواع التورية
161	المبحث الثالث: الافتتان
161	المطلب الأول: تعريف الافتتان اصطلاحاً
161	المطلب الثاني: الافتتان في سورة الرحمن
162	المبحث الخامس: السلب والإيجاب
162	المطلب الأول: تعريف السلب والإيجاب اصطلاحاً
162	المطلب الثاني: السلب والإيجاب في سورة الرحمن
163	المبحث السادس: الجمع
163	المطلب الأول: تعريف الجمع لغة واصطلاحاً
163	المطلب الثاني: الجمع في سورة الرحمن
164	المبحث السابع: الجمع مع التفريق
164	المطلب الأول: تعريف الجمع مع التفريق اصطلاحاً
164	المطلب الثاني: الجمع مع التفريق في سورة الرحمن
165	المبحث الثامن: الإرداف
165	المطلب الأول: تعريف الإرداف لغة واصطلاحاً
165	المطلب الثاني: الإرداف في سورة الرحمن
166	المبحث التاسع: مراعاة النظير
166	المطلب الأول: تعريف مراعاة النظير اصطلاحاً
166	المطلب الثاني: مراعاة النظير في سورة الرحمن

167	الفصل الثاني: المحسنات البديعية اللفظية في سورة الرحمن
168	المبحث الأول: الجناس
168	المطلب الأول: تعريف الجناس لغة واصطلاحاً
168	المطلب الثاني: أهميته
169	المطلب الثالث: الجناس في سورة الرحمن
171	المبحث الثاني: السجع
171	المطلب الأول: تعريف السجع لغة واصطلاحاً
171	المطلب الثاني: شروط السجع الحسن
172	المطلب الثالث: أنواع السجع في سورة الرحمن
174	الخاتمة
176	فهرس المصادر والمراجع
184	مسرد الآيات الكريمة والفنون البلاغية فيها

إقرار

أقرّ أنا مقدّمة هذه الرسالة، أنها قدّمت إلى جامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمّ الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل أيّ درجة عليا، لأيّ جامعة أو معهد.

آمال محمود إسماعيل أبو ميالة

التوقيع:

التاريخ:

الإهداء

إلى النجمين الساطعين في سماء وجودي

إلى أمي شمعة دربي

وإلى أبي - رحمه الله -

أهدي عملي هذا

شكر وتقدير

أنا مقدّمة الرسالة أقدم الشكر والتقدير إلى كلّ من أسهم في مساعدتي في إعداد هذه الرسالة، وأخصّ بالذكر المشرف على الرسالة الدكتور حسين الدراويش، لما كان له من ملحوظات وتوجيهات قيّمة، أفادتني في دراستي، وأشكر أيضاً أساتذتي في دائرة اللغة العربية في جامعة القدس، كما أقدم شكري إلى أخي "أبو عمر"، وصديقتي سامية عوض اللذين كان لهما الفضل في طباعة الرسالة وتنسيقها، وأقدم الشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة على تكرمهم بمناقشة هذه الرسالة.

المخلص

جاءت هذه الرسالة بعنوان "الإعجاز البلاغي في سورة الرحمن"، دراسة في الدلالة والأسلوب لاشتمالها على البيان الساحر الذي يعجز البلغاء عن مشابهته، ومشاكلته، وقد حوت هذه الدراسة المتواضعة علوم البلاغة الثلاثة: المعاني، والبيان، والبديع.

واخترت هذا الموضوع، لاقتناعي بأن خير ما يُدرس وينتفع به هو كتاب الله تعالى، واخترت "عروس القرآن" لتكون موطن الدراسة؛ لاشتمالها على ميزات وخصائص، تفرّدت بها وجعلتها كالعروس في أبهى حُلّة.

وتبرز أهمية دراسة هذا الموضوع، كونه شاملاً علوم البلاغة الثلاثة، حيث تزخر آيات السورة الكريمة بالجواهر والذّرر التي تزِين علم البلاغة، وتجعله غرّة شاذخة في جبين اللغة العربية.

أما أهداف الدراسة فتمثلت في إبراز ما ورد في هذه السورة الكريمة من بيان معجز، حيث كشفت هذه السورة الحجاب عن البلاغة بعلمها الثلاثة، وأوضحت ما ظهر منها في هذه السورة.

وقد اتّبعْتُ في دراستي هذه المنهج الوصفي من خلال توضيح المعاني اللغوية، والمصطلحات البلاغية للمباحث الواردة في الرسالة، مبيّنة أهمية كلّ منها، كما اعتمدتُ المنهج التحليلي في إظهار القضايا التي احتاجت إلى تحليل آياتها لاستخراج دلالاتها البلاغية، وأغراضها التي حقّقتها من المباحث المطروحة.

ومن الصعوبات التي واجهتها قلة المصادر التي بحثت في سورة الرحمن في المكتبات.

وقد اشتملت هذه الدراسة على مقدّمة، وتمهيد، وثلاثة أبواب، وخاتمة؛ تحدّثتُ عن أسباب اختياري للموضوع، وأهميّة الدراسة، وأهدافها، ومنهج الدراسة وصعوباتها، في المقدمة، وفي التمهيد عرّفتُ بالسورة، ومكان نزولها، وعدد آياتها، وموضوعاتها، ومناسبتها مع السورة التي قبلها. وأما أبواب الدراسة، فقد قسّمتها إلى ثلاثة، درستُ في الباب الأول علم